

# بأعنف هجوم.. المليشيا تنتصر للمرة (227) على أسوار الفاشر

## المليشيا تهاجم الفاشر (543) مركبة قتالية ومقتل وإصابة (800) مليشيا

بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو

العدد 339

الثلاثاء 12 أغسطس 2025م الموافق 18 صفر 1447هـ

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

## الجوع يعبر سكان (كادقلي) على أكل المشائش والفرار من المدينة



تقارير  
شاشة تحالف  
تأسيس.. مربط  
(فرس) فشل  
الحكومة  
الموازية  
(ص 6)

### خطة لتأهيل مشروع الحزام الأخضر بالعاصمة



أعلن المجلس  
الأعلى للبيئة  
بالخرطوم عن خطة  
لتأهيل الحزام  
الأخضر بالعاصمة  
عقب الدمار الذي  
لحق به خلال الحرب  
جراء قطع الأشجار  
من قبل المواطنين  
لاستخدامها للوقود

5



معركة الفاشر.. الجيش يفشل  
المخطط ويفجر خلافات المليشيا

7

د. عماد الدين بشير:  
قوانين البيئة الحالية  
تنظيم بدون تطبيق



12

## منتخب السودان يكمل الجاهزية لمواجهة النسور النيجيرية

13

ألوان  
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

بعد..  
و.. مسافة



مصطففي أبو العزائم

9

قبل  
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

# المجوم بـ(543) مركبة قتالية.. الجيش يتصدى لأعنف هجوم على الفاشر



منيت مليشيا الدعم السريع بهزيمة قاسية من الجيش السوداني والقوة المشتركة خلال هجوم شنته المليشيا -الأعنف منذ بدء المجممات على الفاشر قبل أكثر من عام -.

وهاجمت المليشيا الفاشر من ٣ محاور (الجنوبي، الشمالي، الشرقي) منطقة من معسكر زمزن للنازحين والذي حولته لقاعدة عسكرية، وحشدت المليشيا قوات النخبة لديها قوات الهاادي إدريس وحجر ومرتزقة من ليبيا وكولومبيا ومن جنوب السودان وجمعت العديد من العتاد العسكري من مسيرات ومصفحات ومدرعات.

وأكملت مصادر أن الهجوم بدأ من الصباح الباكر بتدوين مدفعي عنيف ومن ثم بدأ المجوم البري المتعدد المحاور في الثامنة من صباح الاثنين ، وتقدمت المليشيا بعد تخطيها للدفاعات المتقدمة للجيش والمشتراك في المحورين الشمالي والجنوبي .

## مناوي للمليشيا: أي محاولة لدخول الفاشر تذكرة ذهاب بلا عودة للسماء ذات البروج



### خطة مخلب الأسد:

بالمقابل طبق الجيش والمشتراك بالمستويين الاستراتيجية المعروفة وخاصة بالايام بالانسحاب ومن ثم الالتفاف للانقضاض، وعندما تقدمت المليشيا لأماكن متقدمة تراجع الجيش وشرع في تنفيذ خطة «مخلب الأسد» بالانقضاض المضاد على المليشيا والمرتزقة بعمليات إنتقام سريعة وتدوين دقيق ومركز من قيادة الفرقه السادس مشاة . الشئ الذي أدى لتفكيك المليشيا ونزاع قواتها المهاجمة وتفرقها سعيا للنجاة من طوفان الجيش والمشتراك ٣٠ قتيلاً:

وأكملت المصادر ان خسائر المليشيا البشرية كبيرة، وتجاوزت الـ(300) قتيل، فيما زاد عدد الجرحى والمصابين عن أكثر من 500، ووصلت بحسب مصادر أكثر من ثلاثة عربة محملة بالجرحي والجثامين لمدينة مليط. وبثت منصات تابعة للقوة المشتركة مقاطع فيديو أظهرت تدمير عدد من المركبات العسكرية ومقتل عناصر من الدعم السريع ٥٤٣ مركبة قتالية:

وفي ذات السياق كشفت القوة المشتركة في بيان عسكري عن التفاصيل الكاملة للهجوم الذي شنته مليشيا الدعم السريع على الفاشر وقال الناطق باسم القوات العقيد أحمد حسين إن أبطال الفاشر سطروا انتصاراً عظيماً ضد المليشيا في معركة كبيرة مهاجمة سيسجلها التاريخ وكشف عن مهاجمة المليشيا للفاشر بحوالي 543 سيارة قتالية.

وأكمل المتحدث باسم المشتركة تدمير 16 مركبة قتالية واستلام 34 مركبة قتالية أخرى كما تم استلام عدد من المصفحات و 2 صرمان وأشار أحمد إلى ان عمليات الحصار لخسائر المليشيا لم تكتمل بعد وكشف عن رجع المليشيا بمقاتلي الهاادي وحجر عبر مقدمة الهجوم كوقود للقوات المهاجمة وأكد تحديد المئات منهم وفار من تبقى منهم

وقالت المشتركة للمليشيا وللإمارات التي ترعاها بالسلاح والعتاد أن الفاشر محروسة وستظل عصية وأكد حسين أن مواطني الفاشر شوكة في حلق المعتدين وصوتاً للحرية وبنضا للأرض وأضاف سينكتب الغد عن أهل الفاشر : هنا صمدوا... وهذا انتصروا.

**السماء ذات البروج:**

## جريل إبراهيم: الجيش والمشتراك خاضوا أشر المعارك ضد (عصابات أبوظبي)

السودان من رجس هؤلاء المجرمين ”**صفحة حمراء جديدة**“ في ذات الاتجاه هنا وزير المالية ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم بالانتصار وقال إن الأبطال سطروا صفحة حمراء جديدة في سجل المجد بصمودهم الأسطوري في فاشر السلطان. رغم قلة الرزاد والعتاد

واكَد جبريل أن الجيش والمشتراك خاضوا واحدة من أشرس المعارك ضد عصابات نظام أبوظبي التي تجرعت الهزيمة رقم 227 على تخوم الفاشر في مشهد سيظل محفوراً في ذاكرة التاريخ الوطني، دليلاً على أن الإرادة تنتصر على إمكانات الساحت مهما تعاظمت الإمكانيات

وابعده: لقد سطرت شنب الاسد بثباتها الإعجازي في ساعة العسرة نموذجاً خالداً في الصمود والتغافل، وستكون الفاشر الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات المرتزقة والخونة

الجنجويد” في المعركة التي قال إنها حملت الرقم 227.

وأتهم مناوي القوات بتوجيع الأطفال والنساء وكبار السن وسط صمت العالم، وتراجع من كانوا يعتبرون إخوة في الخنادق عن وعدهم، وفق تعبيره وأردف قائلاً: “لكن عزيمتنا لن تلين، ورايات النصر ستظل ترفرف حتى يُطهر تراب الفاشر وكل مدن

أركو مناوي، في تغريدة على منصة “إكس”

التصدي للهجوم بنجاح وقال: “من يخرب مليشيا الدعم السريع أن محاولة دخولهم فاشر السلطان ليست سوى تذكرة ذهاب بلا عودة للسماء ذات البروج” وهنأ مناوي، الذي يُشرف أيضاً على القوة المشتركة، المقاتلين داخل المدينة بانتصارهم على “ مليشيا

**قوات النخبة  
بالمليشيا ومرتزقة  
من ليبيا وكولومبيا  
وجنوب السودان  
قوام القوة المهاجمة**

**قتل وإصابة أكثر  
من 800 مليشي  
ومرتزق بالفاشر  
في الهجوم**

## عواصف تضرب «الأبيض».. انهيار منازل وخراب

استفاقت مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان في السودان، الاثنين، على مشهد من الدمار والخراب، بعدما اجتاحتها في وقت متأخر مساء الأحد أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية ورياح عاتية وتسببت العواصف بانهيار عشرات المنازل وسقوط أسفاق في أحياط متفرقة، أبرزها مربعات 13 و16 و17 في حي كربمة شمال، وفق السلطات المحلية. كما توفي شخص إثر انهيار غرفة عليه، بينما أُنقذ آخرون بعد انتشالهم من تحت الانقاض مع بزوغ الفجر وطالت الأضرار البنية التحتية، حيث أدى سقوط برج البث التابع لاذاعة شمال كردفان إلى توقيف الإرسال في جميع محطات FM بالولاية، فيما تعرضت الصالة الشرقية لمتحف شيكان لأضرار متفاوتة وتواصل السلطات عمليات حصر الأضرار وتقديم العون للمتضاربين، وسط دعوات مجتمعية للتضامن مع الأسر التي فقدت مساكنها في سياق متصل، حذرت الهيئة العامة للأرصاد الجوية في السودان، الاثنين، من هطول أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية في وسط دارفور وأجزاء من ولايات كردفان والنيل الأزرق، مع ارتفاع احتمالات تشكل السيول في المناطق المنخفضة، داعية المواطنين إلى توخي الحذر وتجنب التنقل أو عبور الأودية أثناء تساقط الأمطار.

## الجوع يجر سكاناً في كادقلي على الفرار من المدينة وأكل الحشائش



ويبلغ سعر الملوحة في هذه المراكز نحو 12 ألف جنيه، بينما تصل في السوق السوداء إلى 30 ألف جنيه. وأشارت المصادر بأن بعض السكان اضطروا إلى تناول الحشائش البرية كغذاء، بدلاً من الوقوف في الصحف ل أيام من أجل الحصول على ملوحة الذرة، التي لا تكفي في معظم الأحيان ليوم واحد فقط وأشارت إلى وجود أربع "تكاباً" - أماكن لتقديم الطعام مجاناً - في أحياط البانج جيد، والمتشفي التعليمي، وأم بطاح، والمصانع، وهي مدعومة فقط من جهود وبرعايات أبناء المدينة المقيمين خارجها، وتقدم وجبة "بليلة الذرة باللوبيا" للفقراء والمحتججين

حجر الجواب، ومنها إلى دولة جنوب السودان، في حين نزح آخرون إلى ولاية شمال كردفان والنيل الأبيض، بينما نزحت مجموعات أخرى إلى مناطق دلامي وكرتالا في جنوب كردفان وأشارت إلى أن الأهالي في كادقلي يعيشون بين مطرقة الجوع وسندان الحصار، في انتظار أي بادرة انفراج قد تنهي معاناتهم المستمرة منذ شهور وشددت على أن الوضع المعيشي في المدينة أصبح أكثر سوءاً من ذي قبل، إذ يقف المواطنون في صفوف تمتد لأيام - قد تصل لأسبوع أو أسبوعين - من أجل الحصول على «ملوحة» واحدة من الذرة الرفيعة من مراكز البيع التي تشرف عليها السلطات

قالت مصادر وعاملون في المجال الإنساني، الاثنين، إن الجوع في كادقلي بولاية جنوب كردفان دفع أعداداً كبيرة من السكان إلى الفرار مناطق أخرى وتفضي مدينة كادقلي لحصار خانق، وسط أوضاع إنسانية توصف بأنها الأسوأ منذ اندلاع الحرب، حيث يعاني المواطنون من انعدام شبه تام للسلع الغذائية، وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق وقالت المصادر لـ(دارفور 24)، إن الوضع الإنساني المتدهور دفع أعداداً كبيرة من السكان للنزوح وقدرت أن ربع سكان المدينة غادروها بالفعل، حيث يتجه معظم النازحين شمالي نحو منطقة

## الخرطوم تحدد موعد العودة للمدارس

مرر إجتماع حكومة ولاية الخرطوم برئاسة والي الخرطوم أحمد عثمان التقويم الدراسي 2024م الذي قدمه مدير وزارة التربية والتعليم قريب الله محمد بأن تبدأ مداومة المعلمين بالمدارس اعتباراً من الأحد 24 أغسطس الجاري والمتوسط والثانوي

## عقار يصل جوبا.. وسلفاكيير قريباً بالخرطوم



للرئيس سلفاكيير لزيارة السودان. وقد أبدى موافقته، على أن يتم الترتيب لها عبر القنوات الدبلوماسية لاحقاً وفي ذات السياق أكد سلفاكيير حرص بلاده على دعم الاستقرار في السودان والاستمرار في التعاون بين البلدين بمراواة ذلك إلى عقار، نظيره نائب رئيس جنوب السودان بول ميل حيث تطرق اللقاء للقضايا ذات الاهتمام المشترك. بجانب القضية الاقتصادية المشتركة بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى

وصل نائب رئيس مجلس السيادة في إجتثاث المليشيا المتمردة مالك عقار إلى مدينة جوبا بجنوب السودان، في زيارة رسمية تتعلق بالإقليمية الراهضة لتشكيل ما يسمى بمسار العلاقات الثنائية وسبل دعم بالحكومة الموازية مليشيا الدعم أفاق التعاون المشترك والتقى عقار برئيس جنوب السودان سلفاكيير مياريت وطرق و قال عقار إن اللقاء تناول قضية تفعيل عمل اللجان الوزارية المشتركة بين البلدين، وبالخصوص اللجان السياسية والعسكرية في السودان بجانب الوضع الإنساني وحصار الفasher الصامدة، مبيناً أنه أطلع سلفاكيير على التقدم الكبير الذي أحرزته القوات المسلحة وإستمرارها فيها الحرب مبيناً أنه قدم دعوة

## كسلا على صفيح ساخن بعد عرض مسجد للبيع

أشارت أنباء متداولة في مدينة كسلا موجة استياء وغضب واسع، بعد كشف معلومات عن عرض مسجد الرحاب الكائن في حي الختمية القديمة، مربع 12، للبيع من قبل ما يُعرف بـ"مافييا الأراضي"

وأكّدت مصادر محلية بحسب «نيضم السودان» أن التحركات المثلثة للجدل تأتي في إطار موجة أوسع من الاستيلاءات غير القانونية على أراضٍ وعقارات عامة، تشمل حتى الممتلكات الوقفية، ما يثير مخاوف الأهالي من ضياع حقوق المجتمع وتغيير معالم الحي التاريخية وطالب الأهالي السلطات في كسلا ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالتدخل الفوري لوقف أي إجراءات بيع، وفتح تحقيق شامل حول الجهات المتورطة في محاولات التصرف في أصول المساجد، ومحاسبة المتلاعبين بآراضي الوقف

## (المليشيا) ترد على هزيمة الفasher بتصفية المدنيين بالرصاص في مخيم(أبوشوك)

ارتكبت مليشيا الدعم السريع جريمة مريرة بعد تلقيها هزيمة كبيرة في معركة الفasher، وقادت المليشيا باقتحام معسكر عشوائي ومتعدد على النازحين مستهدفة الأسر في منازلها، وأشارت لجان المقاومة إلى أن المليشيا لم تكتف بإطلاق النار، بل عمدت أيضاً إلى إحراق بعض المساكن داخل المعسكر، وأكّد البيان أن الضحايا بينهم نساء وأطفال، وأن الإصابات تشمل حالات حرجة قد ترفع حصيلة الضحايا. ودعت إلى فتح تحقيق دولي عاجل ومحاسبة المسؤولين عن هذه المجازرة، محاولة للانتقام من المدنيين

أكيد وزير المعادن السابق محمد بشير أبو نمُو أن تأثير القرارات الأخيرة لدولة الإمارات على مصدرى الذهب السوداني سيكون "طفيفاً" وعلى المدى القصير جداً.



## الإمارات الخاسرة الأخيرة

توقف الصادرات يُضعف  
موقع الإمارات كمركز  
تجاري عالمي للذهب

اهتزاز صورة أبوظبي  
كمصدر لتوفير الذهب  
للسوق المحلية والعالمية

1

2

# %95

من إنتاج الذهب  
السوداني كان يُصدر  
إلى الإمارات

# Abu Namu البدائل موجودة

الذهب سلعة نقدية مرتفعة  
الطلب عالمياً، ولا يمكن أن  
يصيبه الكساد

1

سلعة مرغوبة عالمياً  
لا يصيبها الكساد مما يقلل  
من تأثير القيود المفروضة

2

المتضرر الأكبر من توقف  
تصدير الذهب السوداني هو  
دولة الإمارات

3

## الأسواق البديلة



تركيا



مصر



الهند



روسيا

## معركة الفاشر

## المليشيا بفشل المخطط ويفجر خلافات المليشيا

هجوم أمس الاثنين على الفاشر، هو الأشرس منذ أكثر من عام بدء الهجوم على المدينة



المليشيا ليست لديها بحسب مراقبين ما تدفع به لمحاجمة المدينة أكثر مما فعلت أمس

المفروض على المدينة خطوة جديدة:

جاءت تصريحات مناوي، بعد يوم واحد من قرار أصدره نائبه في حكومة الإقليم، مصطفى تمبوز، بشأن الفاشر، وأعلن تمبوز عقب اجتماعه مع ولاة دارفور، تجهيز وإعداد متحرك قتالي للمشاركة الفعلية في الزحف نحو دارفور واعتبر مراقبون، قرار حكومة الإقليم، سيكون له تأثير معنوي كبير على تماستك القوات على الأرض، كما أنه سيهئ الفاشر لتحول من مدينة تدافع عن وجودها لمدينة ستكون نقطة انطلاق لتحرير متبقى دارفور.

أما على أرض المعركة، فإن المليشيا ليست لديها بحسب مراقبين ما تدفع به لمحاجمة المدينة أكثر مما فعلت أمس الاثنين، حيث كانت تحول بشكل أساسي على معركة الاثنين لتكون عبر عنوان نحو احتلال الإقليم وأعلان حكمتها الورقية، لكن الجيش قال كلمته ووقع على دفتر عزاء المليشيا بقلم ترك بصمته في مدينة أبت إلا أن تقاتل المليشيا والجouy والممرض بوتيرة واحدة وقناعة لا تقبل التراجع



عند انكساره بشكل كامل

مناوي يرد: في أول تصريح له، قال حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، إن محاولة دخول مليشيا الدعم السريع، إلى مدينة الفاشر حاضرة إقليم دارفور، ليست سوى تذكرة ذهاب بلا عودة وكشف مناوي في منشور على (فيسبوك)، عن انتصار الجيش والقوة المشتركة له على مليشيات الدعم السريع في المعركة رقم 227، مشيرًا إلى أن الدعم السريع استخدمت سياسة التجويع للأطفال والنساء وكبار السن بمحارتها

الفرقة السادسة مشاة، ومختيم أبو شوك للنازحين، والمطار، علاوة على ارتقازات الجيش والقوة المشتركة في محيط السوق الكبير وسوق المواشي وقللت مصادر إنه بعد وقت وجيز من توقف القصف المدفعي والهجمات الجوية، شنت المليشيا هجومها، شمل ثلاثة محاور: الأولى في الجانب الشرقي، حيث دارت معارك عنيفة ضد الجيش في محيط سوق المدينة الكبير وحجر قدو، كما هاجمت القوات مواقع متقدمة للجيش في الجزء الجنوبي الشرقي، علاوة على معسكر أبو شوك في المحور الشمالي، ولم يتوقف الهجوم إلا

أفشل الجيش السوداني، بمساندة القوة المشتركة والمقاومة الشعبية، أمس الاثنين، أكبر هجوم من نوعه على مدينة الفاشر من ثلاثة محاور وباشتراك قوات تحالف تأسيس وقوات من آل دقلو وجماعة الطاهر حجر والمادي إدريس وبعض قوات حركة الحلو ومجموعات قادمة من الكفرة الليبية بجانب مرتزقة كولمبين وتشاديين.

وقالت القوة المشتركة في بيان، إن المليشيا هاجمت الفاشر بحوالي 543 سيارة مسلحة بأكثر من خمسة موجات، تكسرت جميعها في دفاعات الفاشر، مشيرة إلى أن مقتل أكثر من 254 متمرد وحرق 16 عربة واستسلام 34 أخرى، من بينهم مصفحات وأثنتين صرصر.

تقرير - الطيب عباس

ورطة حجر والهادي إدريس:

وفق معلومات تحصلت عليها (أصداء سودانية) وأكدها بيان القوة المشتركة، فإن مليشيا الدعم السريع تعمدت الزج بقوات الطاهر حجر والهادي إدريس في مقدمة القوات المهاجمة للفاشر من المحاور الثلاثة، وأوضحت القوة المشتركة في بيانها، أن هذه القوات تعرضت لمجزرة وكانت وقوداً لمسيرات الجيش التي حصدتهم وفر من حما منهم نحو منطقة كورما ومنها إلى تشاد، على الأرجح يتوقع ناشطون بالفاشر، أن تلجم مليشيا الدعم السريع إلى تحويل قوات الطاهر حجر والهادي إدريس، مسؤولية الهزيمة، ومن شأن ذلك أن يجدد العمليات الانتقامية التي كانت تقوم بها عناصر المليشيا مؤخرًا بحق قوات حجر وإدريس، مما يؤدي إلى ارتکاب عمليات قتل جديدة، أسوة بما حدث خلال هجوم الفاشر السابق في الثالث من أغسطس الجاري، والذي تم تحويل وزره لقوات الطاهر حجر وجرى ما يشبه عملية الانتحار، حيث سقط أكثر 7 قتلى بين ران المليشيا

**هجوم متعدد:**

اتفقت الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش والقوة المشتركة، على أن هجوم أمس الاثنين على الفاشر، هو الأشرس منذ أكثر من عام منذ بدء الهجوم على المدينة، وحسب متابعات الصحيفة، فإن نحو أربعة الآف من متمرد مرتزق شاركوا في الهجوم الذي حمل الرقم 227

وأوضحت القوة المشتركة، إن المليشيات كانت تجهز لهذا الهجوم منذ أسبوعين، حيث تم تجهيز 543 سيارة قتالية وتجميعها منذ ثلاثة أسبوعين في معسكر زمزم للنازحين الذي استولت عليها المليشيا وحولته إلى معسكر عسكري وبعدهم في مناطق جنوب الفاشر وشمالها، ثم حشدت مرتزقة كولمبين وقوة مدربة كانت في الكفرة الليبية، واستجلبت مرتزقة من تشاد، وقادت أولًا بقصف مدفعي عنيد طال أجزاء متفرقة من الفاشر، بما في ذلك قيادة



## هشاشة تحالف (تأسيس) ..

# مرصد (فرس) فشل الحكومة الموازية

الحكومة الموازية فشلت إدارتها  
المدنية في غرب كردفان وغرب  
دارفور وجنوب دارفور

ال الماضية زار مدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور وأعلن من هناك أنه سيحرر ولاية جنوب كردفان مما أثار عليه ناشطو موقع التواصل الاجتماعي حيث سخروا منه ومنهم من قال (من من سيحرر رئيس الإداره المدنيه بولاية غرب كردفان جنوب كردفان) هل ننسى أن عبد العزيز أدم الحلو نائباً لرئيس المجلس التأسيسي؟

**الادارة المدنية بجنوب دارفور:**

وسلم الإداره المدنية بولاية جنوب دارفور محمد أحمد حسن وسط اعترافات من مناصري ثورة ديسمبر باعتبار أنه غير مؤهل، ومن المفارقات التي واجهته أنه أثناء زيارة له لسوق موقف الجنينة أن استوقفه صاحب درادة بالسوق وقال له (انت الوالي الجديد) قال له نعم فقال له لازم تعملوا حاجة للباعوض والذباب بالسوق فقال له (انت كوز مندس ولا شنو انت فلول، يا بوليس اقبضوا وجيبو لي المكتب)، وبعد القبض عليه أصدر قرار من مكتب رئيس الإداره المدنية بمصادره الدردقة، وقد ضحكت لهذا الحادثة وسائل التواصل الاجتماعي، كما أيضاً الأسبوع الماضي حينما قيل إنه هلك بعد الضربات الموجعة التي وجهها الطيران الحربي لاوكار المليشيا بمدينة نيالا

**فشل تأسيس (تأسيس):**  
يبدو أن الدكتور مادبو من خلال لقاء سعد الكابلي قد أشار إلى الفشل الذي سيلازم الحكومة الموازية وعلاوة على ما ذكر فإن جملة أسباب ستجعل الفشل ملائمها وهي

- مليشيا الدعم السريع تحتاج إلى مشروعية قانونية لحكوماتها التي أعلنتها وليس لها وجود على الأرض بل حتى تجربة الإدارات قد أثبتت هشاشة والتي جاءت من هشاشة علاقة قوات الدعم السريع مع المتماهين معها من أحزاب ومجموعات قبلية أهلية وبعض الذين انتهت علاقتها المنفعية التي ربطتهم بالأنقاذ والتي بمجرد زوالها بحثوا عن البديل الذي يجلب المنفعية فكان الدعم السريع (نموذج حسبي محمد عبد الرحمن)

- القدرة على إدارة الدولة تحتاج بمشروعية الحاكم (تأسيس) بلا أساس قانوني (تحالف مليشيا متبردة مع بباحثين عن سلطة خارج صندوق الانتخابات) وتحتاج لمقبولية محكمين وهذا مجرد سؤال هل بإمكان أي إدارة مدنية مؤدين لتأسيس الحكومة الموازية بدارفور مظاهرة تأييد لها بعد فقط عشرة آلاف مؤيد حتى في مناطق حواضن الدعم السريع نفسها؟ مجرد سؤال

والسؤال الأخير والمهم جداً هو.. مليشيا التمرد فشلت في إدارة التنوع بين حلفائها فكيف ستنجح في إدارة خدمات هي التي تسببت في تحريرها بشكل منهج



التجاني كرشوم رئيس الادارة  
المدنية غرب دارفور



الوليد مادبو

عبد الله أبو عريف والذي إقالته لجنة إزالة التمكين وهو اصلاً من عرب جنوب كردفان ( محلية ابوجبيهة ) كما استعان برئيس النيابة العامة الأسبق بالولاية موسى (اصلاً من ضواحي مدينة المثلث بولاية غرب كردفان) ويدعي رئيس الإداره المدنية التجاني الطاهر كرشوم أنه حصل على إجماع كل شعب الولاية ولكن المثلثة أنه لا يحظى بأي مقبولية إلا من خشم بيت قبيلته العربية (أولاد زيد)

وقد راج أنه يقسم إيرادات الدعم من أسواق الماشية والمحاصيل مع مدير عام المالية ابو عريف خاصة من أسواق فوربريتا وتندلتي وكلبي وصليعة (جبل مون) بنسبة سبعين في المائة له والباقي للمدير وتسير الإداره المدنية  
**الادارة المدنية بغرب كردفان:**

تم تعين يوسف عليان رئيساً للإداره المدنية بولاية غرب كردفان وكل ما فعله تعين مدراء عامين لوزارات المالية والقوى العاملة والصحة والبنية التحتية والتنمية العمرانية والتنمية الاجتماعية والتربية والتوجيه والمدراء التنفيذيين بمحليات الولاية المختلفة، ويدرك أنه خلال الأسابيع



محمد احمد حسن رئيس الادارة  
المدنية جنوب دارفور



عليان راشد  
الادارة المدنية  
بحرب كردفان

متلماً اعترف الدكتور الويلد مادبو مع بدايات الحرب المثلثة بأن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو المعروف بـ(حميدتي) في حديثه في منزله (سودان ديمقراطي) 16 يونيو 2023م في ندوة أدارها الدكتور الباقر العفيف (لم يتتبه الناشطون من أبناء الحزام العربي والمحتجون على قائد إلى أنه بتصرفاته الخرق، هذه يكون حميدتي قد أدخل الكيان العربي في أزمة وجودية) وهو مجدداً يعترف في حواره مع الإعلامي سعد الكابلي بأن قوات الدعم السريع ستفشل في إدارة مناطق سيطرتها بالإقليم دارفور وكردفان حيث قال بالحرف الواحد (الدعم السريع يجوز جهات كبيرة من دارفور وكردفان سيفشل في إدارة الدولة لأن إدارة الدولة تحتاج لعلم ودرأية وخبرة).

تقرير- د. إبراهيم حسن ذو النون

**سؤال لا يحتاج لإجابة:**  
 بهذه العبارة اتفقاً الذكر يكون الدكتور الويلد مادبو قد أجاب على السؤال الملحق الذي تم طرحه عقب إعلان تحالف (تأسيس) حكومته الموازية بمدينة نيالا الشهر الماضي برئاسة محمد حمدان دقلو (حميدتي) لمجلسها التأسيسي وبعد العزيز أدم الحلو نائباً له ومحمد حسن التعايشي رئيساً للوزراء وعضوية آخرين واضح من حديث الدكتور الويلد مادبو (خبير الحكومة والتنمية العالمية) أو الذي استخدم التأكيد (سيفشل الدعم السريع) ينطلق من محدودات علمية ومعرفة لأن الإدارة تعني في مفهومها الرابع (عملية تحقيق الأهداف المرسومة بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق منهج محدد وضمن بيئة معينة)، أما مفهوم إدارة الدوله ف يعني (هو عملية تطبيق السياسات العامة للدولة والمؤسسات الحكومية و وهذه تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أهداف الدولة وتقديم الخدمات للمواطنين)

**سؤال يحتاج لإجابة:**

ولكي يتم سبر غور إجابة الدكتور الويلد مادبو بشكل واضح لأبد من طرح سؤال تشكل الإجابة عليه إطاراً مهماً لفشل أو نجاح الحكومة الموازية وهو إلى أي مدى نجحت الإدارات المدنية التي شكلتها قيادة الدعم السريع في مناطق سيطرتها؟ وسأجيب على هذا السؤال من خلال استعراض الإدارات المدنية المشكلة في ولايات غرب كردفان وغرب دارفور وجنوب دارفور وذلك باعتبار أنها الأكثر نشاطاً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي دون غيرها التي تم تشكيلها في ولايتي وسط دارفور وشرق دارفور حيث أن المعلومات الواردة من حاضرة الولايات (النجاشي والضعين) علاوة على ان الثقل السكاني بولاية وسط دارفور لقبيلة الفور والتي لها

**صدق الدكتور الويلد مادبو حين قال:**  
**الدعم السريع سيفشل لأن الإداره علم وفن وخبرة وهذه الثلاثية مفقودة**

مليشيا التمرد فشلت في إدارة التنوع بين طفائها فكيف ستتجه في إدارة خدمات هي التي تسببت في تدريتها بشكل منهج

## الخيريبي د. عماد الدين بشير آدم (أصداء سودانية):

# قوانين البيئة الحالية تنظير بدون تطبيق

**لا تنمية ولا  
اقتصاد ولا  
صحة بدون  
بيئة سليمة..  
والتداخلات  
أضرت بالبيئة  
السودانية**

وإغلاق المنشآت المخالفة لقوانين وتشريعات البيئة

\* ما هي أشهر قضايا العدالة البيئية التي نظرتها المحاكم البيئية في العالم؟

تلك التي جرت وقائعها عام 2020 وهي دعوى جماعية لأكثر من 3000 مواطن يكيني ضد شركتين لشهر الرصاص وإعادة تدوير البطاريات المستهلكة بمنطقة (أويتو أوهورو)

الكونية، تتلخص وقائع الدعوى في تسمم قاتل بالرصاص لسكان المنطقة المذكورة، وقام برفع الدعوى، مركز العدالة والحكومة والعمل البيئي يكيني، باسم 3000 مواطن

محكمة مميسا الكينية وأصدر قاضي محكمة الأرض والبيئة الحكم في يونيو 2020 بأن تدفع الحكومة الكينية، كشريك في الجريمة البيئية، وشركتين تعاملان في شهر الرصاص وإعادة تدوير

البطاريات بتسوية أو غرامة مبلغ 13 مليون دولار أمريكي تعويضاً للمواطنين من سكان المستوطنة الكينية بسبب تسبب الشركتين

والحكومة الكينية في تسمم المواطنين الرصاصي الناتج من مصنع البطاريات.. وقال القاضي في حيثيات الحكم: تم إنتهاء حقوق المجتمع في التمتع ببيئة صحة، وفي المياه

النطيفة والأمنة، وفي الحياة، وأمرت المحكمة الحكومية الكينية والشركاتين بدفع التعويضات المناسبة للضحايا وأسرهم، كما أمرت المحكمة

الحكومة والشركاتين بتنظيف التربة والمياه والصرف الصحي من مخلفات الرصاص وفى حالة عدم التنفيذ تصدر المحكمة غرامة 7

ملايين دولار أمريكي إضافية بمبلغ التعويض، حكم محكمة موميسا الكينية السابقة بعترى

إنصاراً للعدالة البيئية، فاين نحن من ذلك؟ ظهر مؤخراً مصطلح جديد يتعلق

بقضايا (غسيل المناخ).. فماذا يقصد من هذا المصطلح؟

غسيل المناخ يقصد به تحريف الشركات للأهداف البيئية، وهناك 47 قضية من هذا النوع تم رفعها ضد شركات وحكومات، وذلك مع تزايد التدقيق في الاتصالات المناخية بشأن

دعوى قضائية تتعلق بفسل أو غسيل المناخ، وكانت لها نتائج إيجابية بالنسبة لأولئك الذين يرثون مثل هذه القضايا.. ومنها أيضاً التذرع القضائي للاتحاد الأوروبي ضد

الكونغو الديمقراطية من التنبؤ النفطي داخل الغابات.. بجانب مئات القضايا التي تنتظرها المحاكم العالمية ضد بعض الشركات المسؤولة

عن الأضرار المناخية الناجمة عن إنبعاثات الغازات الدفيئة للإحتباس الحراري العالمي، ووصل عدد هذه القضايا حتى عام 2023 (30)

قضية، معظمها بالمحاكم الأمريكية بواقع 129 قضية، تليها المملكة المتحدة بواقع 24 قضية، ثم البرازيل 10 قضايا

\* رسالةأخيرة توجهها للمجتمع السوداني للمحافظة وترقية البيئة السودانية؟ أقول، المحافظة وترقية البيئة ليست ترفال شرطاً للحياة الصحية الكريمة.. وبدون بيئة سليمة لا توجد صحة ولا اقتصاد ولا تنمية.. وأدعوا لتوحيد الجهود الرسمية والشعبية لحماية مستقبل السودان البيئي



د. عماد الدين بشير آدم

**هل تعد الأحكام القضائية التي تصدرها محاكم البيئة السودانية في حق المخالفين رادعة؟ وهل هناك ضعف في قوانين البيئة السودانية جعل البعض يستخف بها ويتجاهلها ويتمادي في المخالفات البيئية؟ وكيف أضرت التداخلات بين سلطات البيئة الإتحادية والولائية بقوانين البيئة؟ وما صحة المقوله التي تشير إلى أن قوانين البيئة السودانية الحالية (تنظيم) بدون (تطبيق)؟ وما هي أشهر قضايا البيئة السودانية والعالمية التي نظرتها محاكم البيئة؟.. د. عماد الدين بشير آدم، الخبير في الجريمة البيئية.. يجب على هذه التساؤلات وغيرها عبر هذا الحوار..**

والمؤسس والإعلامي الفعال بقضايا البيئة \* واقع البيئة في السودان واقع متختلف.. فكيف ننهض بواقع البيئة السودانية خلال المرحلة المقبلة؟  
لابد من تقوية دور المجلس الأعلى للبيئة والهيئات الولاية، وضرورة إصلاح مناهج التعليم لتشمل الوعي البيئي، ودعم المجتمع المدني البيئي والمنظمات البيئية، وإدراج المسؤولية البيئية في إستراتيجيات التنمية، وتكون روابط بيئية وأنصار للبيئة داخل الأحياء والمجمعات السكنية بما فيها القرى \* بصفتك خبير في البيئة، كيف تنظر لقوانين البيئة بالدول الأخرى مقارنة بقوانين وأحكام البيئة الصادرة ضد المخالفين؟  
بالطبع، الدول المتقدمة لا تتهاون في ترقية بيئاتها، وقوانين البيئة والعمل على ترقية بيئاتها، مثلاً المانيا لديها نظام فعال للنفايات ليس مجرد التخلص منها بل الاستفادة منها وإدخالها في الدورة الاقتصادية بفضل وإعادة تدويرها والاستفادة منها في أغراض أخرى كالأسمنت مثلاً.. والسويد تقوم بتحويل 99% في المائة من نفاياتها المنزلية والصناعية وحتى الطبية إلى طاقة وتولد منها الكهرباء.. ولديها قوانين رادعة لحماية التنوع البيولوجي، بجانب سن وتطبيق عقوبات بيئية قاسية، في شكل غرامات تصل إلى ملايين الدولارات

لا يستخف بها، لكنني أقول إنه جهل بقوانين البيئة لدى المواطن العادي \* وكيف يمكن ترقية الوعي البيئي لدى المواطنين العاديين؟  
ذلك يتم عبر نشر الثقافة المجتمعية بقضايا البيئة، وضرورة التوعية البيئية وإدخالها في المناهج التعليمية، والضعف الشعبي

## المحافظة على سلامه البيئة ليس ترفا بل شرط أساسيا للحياة الصحية الكريمه

**مدحمة مميسا تغرم الحكومة  
الكونية 13 مليون دولار أمريكي  
تعويضاً عن أضرار لحقت  
مواطني جراء تسمم بالرصاص**



جريمة بيئية منتشرة في العاصمة



الوطنيون الكينيون الذين حكمت المحكمة الكينية بتعويضهم مبلغ 13 مليون دولار

## حوار - التاج عثمان

\* في البداية نريد التعرف على أبرز قوانين البيئة في السودان؟  
منها قانون حماية البيئة لسنة 2001، وقانون الصحة العامة، وقانون الغابات، وقانون الموارد المائية، وقانون المخالفات والنفايات

\* هل توجد لوائح تفصيلية لقوانين البيئة التي أشرت لها؟ وهل هناك تداخل بين السلطات (الإتحادية - الولاية)؟  
نعم توجد لوائح تفصيلية لكل من القوانين التي ذكرت

\* البعض يشير إلى أن ضعف قوانين البيئة يعود لتدخل السلطات الإتحادية والولائية.. ما صحة ذلك؟  
هذا صحيح، فهناك إشكاليات وتدخلات

بين سلطات البيئة الإتحادية والولائية تضر في النهاية بقوانين البيئة  
\* ما طبيعة هذه التداخلات؟

تعلق بعدم وضوح كيفية ممارسة السلطات المشتركة وفق ما ورد في تشريعات الحكم الأقليمي والدستور المختلفة بما في ذلك الوثيقة الدستورية الأصلية والمعدلة.

\* البعض يرى أن قوانين البيئة تنظير بدون تطبيق.. ما تعلقك على هذه المقوله؟  
هذا صحيح لحد ما

\* وما أسباب ذلك في إعتقادك كخبير في قوانين البيئة؟  
يعود لعدة عوامل ماثلة الأن تتمثل في

ضعف المؤسسات البيئية من حيث التمويل والبنية والكوادر، وغياب الرقابة البيئية المنظمة، وقلة المحاكم البيئية وشخصها، وضعف تدريب القضاة في مجال البيئة

\* ما هي أبرز المخالفات البيئية التي إنثرت مؤخراً؟  
المخالفات البيئية كثيرة منها على سبيل

المثال، مخالفات التعدين الأهلي للذهب، واستخدام مارتي الرزق والسيانيد، وتجريف الغابات مثل غابة السنط بالخرطوم، وتلوث الانهار والمجاري المائية بالمخلفات الصناعية والصرف الصحي داخلها، وإنشار مكبات النفايات العشوائية داخل المدن الكبرى

\* نريد الوقوف على بعض أنواع الأحكام التي أصدرتها محاكم البيئة السودانية مؤخراً؟  
منها على سبيل المثال، القضية التي

شهدتها إحدى محاكم البيئة السودانية بولاية نهر النيل ضد بعض المصانع التي تستخدم الرزق.. ومنها قضية ضد أحد مزارع الدواجن الذي تم ضبطه يقوم بتصريف المياه العادمة

الملوثة للمزرعة في النيل.. وجميع هذه الجرائم البيئية أصدرت فيها محاكم البيئة المختصة أحكاماً متفاوتة على المتهمن

\* ولكن هل تم تنفيذ تلك الأحكام فعلاً بالطبع الأحكام تنفذ.

\* لكن نلاحظ أن معظم عقوبات قضايا البيئة ضعيفة تتحصر في الغرامات فقط؟  
أجل الغرامات ضعيفة مقارنة بالأضرار

الجسيمة التي تحدثها المخالفات أو الجرائم الجسيمة التي يرتكبها البعض في حق البيئة

\* هل تفاقمت أن هناك استخفاف بقوانين البيئة من بعض ضعاف النقوس؟  
نعم، لكنني لا أصفه بالإستخفاف، فالقوانين

\* من السهل أن يقول أحدهم المشكلة في النخبة التي استأثرت بالسلطة وهمست الآخرين ولكن تلك النخبة أدركت أهمية التعليم وتم بناء المدارس على قلتها في كل السودان

## موقف



د. حسن محمد صالح

\* الفاشر الثانوية وخورطقت وحنتوب التي ترامل فيها حمد علي التوم من بادية الكبابيش مع الجنزوبي دفع الله من الجزيرة والخرطوم الجديدة، الأممية أم درمان وشندي الثانوية وعطبرة الثانوية التي تخرج منها بروفيسير التجاني حسن الامين من أقصى غرب السودان وما زال الحبل على الجرار وكل سوداني في أي مكان له نفس الحقوق بلا استثناء، ومن ثم تساوى الناس وتساوت ظروفهم وأحوالهم بسبب العولمة والتنمية المتوازنة على قلتها ولكن هناك من يقوم بتدمير ما هو موجود من مدارس وجامعات كما يفعل الجنجويد الذين يزعمون أنهم يحاربون دولية الجالية والكيزان وهم بذلك يدمرون ممتلكات الشعب السوداني الخاصة والعامة، ولكن الشعب السوداني يعلم منذ أيام منقو هناك من يريد أن يفصله وقد فعلها في الأولى ولكنه لن يفعلها في الثانية. أوصيكم على السيف السنين اسعوه أوصيكم على ضيف الهجوع عشوه بوصيكم على الزول أن وقع شيلوه

المستعصية على الفهم لمن لا يعرف السودان أو يتأمل في على الخضروات والفواكه مجاناً ثم يعدن وترى علاقة أفراده وجماعته التداخل والزيارات والقهوة \* قبل عدة سنوات وقع النهارية، وعندما توفيت دار الجلال عليها رحمة الله حادث قتل بين قبيلتين في أيام الحرب عند أهلها ويزر سؤال هل يمكن لأهل بشندي جاراتها في حي القتيل أن يغفوا عن القاتل الراشدين بأبادة حضرمن من وكان الجواب هو أنهم سيعفون لأنهم حصلوا قبل عدة سنوات على عفو لأحد ابنائهم لقتله أحد أفراد القبيلة الأخرى.

\* على ود منصور رحمة الله كان يتناول إفطاره من لأهلنا النوبة ليس لأنني عشت في الدنج أو كادوقلي عليه قال لنا أنه أحب هذه العصيدة التي تحضرها أو حتى الدبيبات محلية الفوز ديار صديقنا يوسف عبد المنان ولكن ابن النوبة الأصيل ميرغني عيسى بسبب الحرب المفروضة على الشعب السوداني من الخارج ووجدن مع أطفالهن أريجية الطريقة التجانية المقيم وكرم أهلنا المسيكتاب شمال كردفان تربطه صداقة بشقيق الأكبر كنت أقيم في شندي وتم فتح البيوت لهم مجاناً وتأسيسها من كل منزله مع أسرته أمه وزوجته وأطفاله وانا واحد منهم في العطلات المدرسية منذ الصباح الباكر إلى

\* يقولون وفي عيونهم بريق الماس كما قال أستاذنا في المرحلة الثانوية يوسف ماكن عليه رحمة الله السودان بلد شديد التنوع بناء على دراسات المستشرقين والغربيين التجazzieh والأنطباوية

والانتقامية وهي تبعيضة باعتراف الدارسين أنفسهم

\* هؤلاء أفضل منهم من يقول من عامة الناس: البلد ضيق أو السودان ضيق بناء على علاقات اجتماعية وأنساب ومصاهرات

وصداقات صنعتها ظروف السودان وأحوال أهله في مدنهم وقراهم مدارسهم ومعاهدهم و جامعاتهم وأسواقهم

\* هناك من استفاد من هذه البلد الضيق الجنوبي عندما كان لا حول له ولا قوة ولكن عندما شب عن الطوق طرق يذكر الهاشم والتهميش والظلم الاجتماعي والجلابة ودولة 1956 لأن كل هذه المزايدات والتطاول يمكن أن تفسح له في المنظمات وجماعات حقوق الإنسان المغلفة بالمساوية والمألفة لكي تفت من ضد الشعب ووحدتها وتماسكها

\* رحم الله الراحل والمفكر الدكتور حسن عبد الله الترابي الذي ظل يقول (أهل السودان) ومن قبله قالها الشهيد عبد القادر د حبوبة، أهل السودان وصف مناسب للشعب السوداني وطبيعته

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## حادثة المصباح.. لا يمكن إساءة الظن بالشقيقة مصر

\* نقلت الحرب العلاقات السودانية المصرية إلى أطوار جديدة مختلفة يختلط فيها (عرفان) الشعب السوداني تجاه مصر الحكومة والشعب، (بالأريحية) التي تفضلت بها أرض الكنانة (الشقيقة) على (الأشقاء) في جنوب الوادي، ورفعت من سقف (شوابت) علاقات الشعبين وإستمرار (نموها المضطرب) بأكثر مما كانت عليه مع تجاوز تقلبات مناخ السياسة متى وكيف كانت... لهذا لم تكن حادثة المصباح، لتؤثر في هذا (الجو الأخوي) بين الشعبين في السودان ومصر، وما كان من الممكن أن تصبح (القمة سائحة) يتهافت عليها من يسعون (للتخييب) علاقات البلدين... فالسلطات المصرية الأمنية وبقية أجهزة الدولة المعنية، لديها من التقديرات الصحيحة (الوعي) ما يكفيها في فهم وصياغة هذه العلاقة الأخوية الراسخة وما وصلت إليه من (مستوى رفيع) يحقق مصالح الشعبين والدولتين فكل طرف يمثل (العمق الأهم) للطرف الآخر

\* فالحادثة منذ وقوعها بدأت أمراً مؤقتاً وعابراً) وقابل لأن يجسم في إطار تفاهمات (السلطات الرسمية) في البلدين بعيداً عن أي (ضجة إعلامية)، قد (يستغلها) البعض في إحداث (هوة ضارة) بالبلدين وهذا ما ظهر بالفعل هنا وهناك، إلا أنه انتهى إلى (فقاعات هوائية) سرعان ما تلاشت فور إعلان الإفراج عن المصباح... وعليه فإن (مصر الدولة) ليست غائبة عن مشهد (النمو المتصاعد) في علاقات البلدين حيث ظلت مصر (ضمادة جراحات) الحرب التي أصابت (الملايين) من شعب السودان، مما وجدوا (ملجاً آمناً) ولا يُسرا في الدخول إلا لمن، ثم أن الرئيس السيسي، رفض أن يعامل السودانيون (كأجذبي)، بل أشقاء يعيشون وسط أشقاءهم في مصر ويحصلون على (الخدمات العامة) ويمارسون انشطة (الاستثمارية) ويتملكون (السكن) وغيرها من ميزات

\* ظلت على قناعة بأن الحادثة ستنتهي (سلام وسلامة) وقد كان، أما ذلك (الإسقاف) التي ظهر وسط أبناء السودان، فهو لا يخرج عن (الحرص) على بقاء العلاقات بين البلدين كما هي سلية (لأشية) فيها بل (عصبية) على الدين (آدمنا) محاولات (تخييب) هذه العلاقة الأخوية كلما ظهر حدث عابر، وقد تناسوا أن تاريخ (الخلافات) بين البلدين ظل أشبه بخلافات الأشقاء داخل (الأسرة الواحدة) سرعان ما ينطفئ كأن لم يحدث شيء سُنكت ونكتب

## صمت الكلام



فائزات إدريس

## ليس الفقر في الجيوب الخاوية

التي تهطل على العديد من المثل والقيم الإنسانية وحياة الفرد الواحد ومعاملاته مع الغير والتي بلا مناص لها أثرها البالغ عليه وعلى من حوله، فالفقر ليس فقط في الجيوب الخاوية، بل هو شعور متجرد في النفس والعقل والروح، فيجب مجاهدة النفس في التخلص منه ليحل محله ثراء واسع المجال في القيم الإنسانية التالية.

نهاية المداد:  
لا تحاول أن تقاوم التغيرات التي تعترض سبilk، بل دع الحياة تعيش فيك، ولا تقلق إذا قلبت حياتك رأساً على عقب، فكيف يمكنك أن تعرف أن الجانب الذي اعتدت عليه أفضل من الجانب الذي سيأتي؟  
(شمس الدين التبريري)

السعى والتطلع للأفضل في شتى دروب الحياة.

\* ويضحى الفقر فاقة مطلقة حينما ينبع على الأسرى ومن ثم تتعقد غربان كدر العيش في أعلى ذيك القلاع فتتمسى بعد ذلك مسكننا للعنكب.

\* والفقر النفسي أحد أعمق أشكال الفقر حينما يتسلل للمرء عن الآراء بطريقة لطيفة بعيداً عن التعليقات الجارحة والنقד المباشر أو عدم مراعاة مشاعر الآخرين.

\* تلك قطوف من سحائب الفقر والعزوز بإرادة ومتابرية على

\* تمتد السنة نيران الفقر فتحيط بالعلاقات الإنسانية في بعض الأحيان وفي بعض الأحوال لتشتعل بين أركانها مخلفة رماداً من الجفاء وعدم الوصل وسوء التعامل وغيرها من معاملات الناس مع الناس، فكم من أناس كانت تربطهم صلات وعروة وثقى لا تنفص ولكن مابين عشة وضحاها هبت عليها رياح الفقر فتناشر خيوطها كما ينتشر ورق الشجر.

\* وتجتاح رياح الفقر في بعض الأحيان القلاع والحسون الأسرية فتقتعل وتهدم ما قد تم تأسيسه وبناؤه من إستقرار أسرى فتشتب الخلافات والمشكلات بين أرجاء تلك الحصون لأسباب ومبنيات متباينة، فینفترط عقد التماسک والتوازن



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

### الفائز تحت الحصار.. ضرورة دعم الجيش والقوات المشتركة لفك الحصار

\* تعيش مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، مأساة إنسانية حادة بسبب الحصار المفروض عليها من قبل قوات التمرد الإرهابية. استمر هذا الحصار لأكثر من عام، مما أدى إلى نقص حاد في الغذاء والدواء وتدحرج الوضع الصحي. السكان يعيشون في ظروف صعبة، حيث يسيطر الكثيرون إلى أكل علف الحيوانات بسبب نقص الغذاء، حسبما تناقلته العديد من وسائل الإعلام.

\* أهمية الفاشر: تكتسب الفاشر أهمية بالغة، فهي تعد مركزاً إدارياً وتجاريًا هاماً، وتتمتع بأهمية اقتصادية كبيرة. تُعد الفاشر مركزاً تجاريًّا كبيراً، وقد ساعدها في ذلك موقعها الاستراتيجي. تتمتع بموارد طبيعية وثروات معدنية وزراعية، وموقعها جعلها بوابة حاسمة للسيطرة على الإقليم بأكمله، حيث تربط شمال دارفور بغرب السودان وتشكل نقطة اتصال بين السودان والدول المجاورة.

\* الوضع الإنساني في المدينة: يعني السكان من نقص في الغذاء والماء والدواء، وتدور في النظام الصحي. استهدفت المليشيات المتطرفة المستشفيات والمرافق الصحية والاجتماعية بالمسيرات لقتل الأبرياء وتشريد الآلاف. تتعرض المدينة لقصف مدمر مكثف من قبل المليشيات المتطرفة، مما أدى إلى نزوح العديد من السكان وتدمیر البنية التحتية. تعاني المدينة من نقص في المساعدات الإنسانية، مما يزيد من معاناة السكان، وخرجت العديد من المستشفيات عن الخدمة بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية.

\* النزاعات المسلحة في دارفور: تعاني دارفور من نزاعات مسلحة مستمرة، مما أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية. أدى ذلك إلى موجات نزوح جديدة، و تعرضت العديد من المراقبين والمنازل للدمار، مما أدى إلى تشريد الآلاف من الأسر.

\* دور الجيش والقوات المشتركة: بعد تحرير الولايات الخرطوم والجزيرة من دنس التمرد، تتجه الأنظار الآن إلى الجيش. مسندوا بالقوات المشتركة لفك حصار الفاشر وتطهير كل ولايات دارفور من دنسهم وحماية المدنيين. بعد دعم الجيش هنا ضروريًا لحماية المدنيين من الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرضون لها. إن دعم الجيش هنا واجب حتى يقوم بدوره البطولي في فك الحصار عن المدينة، مما يسمح بوصول المساعدات الإنسانية والغذائية إلى السكان المحتجزين، ويساهم في استعادة الأمن والاستقرار في المدينة، مما يسمح للسكان بالعودة إلى حياتهم الطبيعية.

\* قرار مجلس الأمن الدولي: مجلس الأمن الدولي كان قد أصدر منذ عام قراراً رقم (2736) والذي طالب فيه بإنهاء حصار الفاشر والوقف الفوري للقتال في المدينة ومحيطها. تضمن القرار عدة نقاط هامة، من بينها حماية المدنيين والمرور الآمن للمساعدات الإنسانية وفتح معبر أدربي الحدودي. استجابت الحكومة، ولكن المليشيات المتطرفة ظلت في فجرها وبغيها، الأمر الذي يحتم نصرة ودعم جيشنا باعتباره الشرعية والتي من أوجب واجباتها حماية مواطنينا.

\* دور مؤسسات المجتمع المدني: إن مؤسسات المجتمع المدني في بلادنا في الداخل والخارج عليه تحريك القوافل لدعم ومؤازرة القوات المسلحة والمشتركة والمستندة لمرحلة النصر.

ولنا عودة وبالله التوفيق

من أن نستذكر نتائج مخرجات تلك الورشة، لأن الذي يحدث من إستهداف ممنهج للبنية الأساسية، ولراحت الخدمات العامة، وإستهداف المدنيين من قبل قوات الدعم السريع المتطرفة، يكشفحقيقة هذه القوات التي لا تراعي قيمة ولا حداً أدنى من الأخلاق أو الإنسانية.

\* ما تعرضت له بورتسودان خلال الأيام الماضية وما سوف تتعرض له في مقابل الأيام، هو أمر متوقع خاصٌّةً بعد الهزائم التي لحقت بالدعم السريع طوال فترة الحرب، وقد أصبحت بورتسودان برمزيتها الحالية تمثل هدفاً ذهبياً للقوات المتطرفة، تحلم بتحقيقه وهي لا تدري بأنه حلم بعيد المنال.

\* الهدف الآن تحول إلى زعزعة الأمان في الشرق باستهداف بورتسودان وكسلام، وهو إستهداف سيزعزع أمن كل المنطقة حول البحر الأحمر، أحد أهم المرارات المائية في العالم اليوم، وفيه قناة السويس، وهناك التخوفات الكبرى التي تقض مضاجع حكومة العالم الخفية، من يتم الاتفاق رسميًا بين السودان وروسيا بمنحها قاعدة على ساحل البحر الأحمر، وهذا في تقديرنا هو الذي أدى ويفيد إلى التصعيد الذي لن يتوقف.

\* نؤمن تماماً بالرؤية الموضوعية الواضحة، والتقديرات السياسية والأمنية الصحيحة، لدى القيادة العسكرية الآن والتي لا تشك في أنها ستكون محل إهتمام الجهات المختصة، على أن دفعه تصب في إتجاه تعزيز قدرات القوات المسلحة في مجال حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني.

\* الآن ومع تقديم قواتنا في كل الاتجاهات والمحاور، وهي تحقق النصر تلو النصر، كان لا بد لنا

## بعد.. ٩.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



### الجيش.. والهدف الذي في يديه العادي والسبعين

والصديقة المعتمدين بالسودان.

\* شهدنا الجلسة الإفتتاحية، الخاص بحمامة ضحايا المنازعات المسلحة غير الدولية، والتي جاءت كافية وافية، شهدتها وخاطبها الفريق المهندس بحري مستشار إبراهيم جابر، عن الوحدة الوطنية وسلامة أراضيها.

\* وقد دعا في ذات الوقت إلى رعاية وزير الدفاع.

\* تطرق الفريق إبراهيم جابر إلى إنتهاكات ومارسات الدعم السريع، خاصة في دارفور والجزيرة، والجرائم المتعلقة بالإبادة الجماعية والإغتصابات، وببيع النساء سبياً، وتجاوز كل المسؤولية في شؤونها في الحفاظ على النظام والقانون، بإعتبراها مسألة داخلية بحتة، تخص الدولة وفق ما ورد في البروتوكول الثاني من إتفاقيات جنيف.

\* إستمرت الورشة لمدة يومين، وسلم وزير الدفاع في خاتمتها التوصيات التي أكدت على أنها ستكون محل إهتمام الجهات المختصة، على أن دفعه تصب في إتجاه تعزيز قدرات القوات المسلحة في مجال حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني.

\* الآن ومع تقديم قواتنا في كل الاتجاهات والمحاور، وهي تحقق النصر تلو النصر، كان لا بد لنا

\* خطر ببال صاحبكم هذا المقال بمناسبة عيد الجيش الحادي والسبعين، الذي نحتفل به في الرابع عشر من أغسطس في كل عام. وكانت قد كتبت هذا المقال قبل فترة في مدينة بورتسودان، وقد كان نصه كما يلي: أذكر تماماً أنه في منتصف الأسبوع الأول من نوفمبر من العام الماضي 2024م، كنت قد تلقيت دعوة كريمة من القوات المسلحة السودانية، لأكون أحد شهود افتتاح ورشة بعنوان: (ال ترام القوات المسلحة السودانية بالقانون الدولي الإنساني، وحقوق الإنسان في الوضع الراهن)، فوجدت نفسي سعيداً بالدعوة التي ستنتيج لي فرصة التعرف عن قرب على موقف القوات المسلحة، من قضية أضحت مثار التداول، ما بين الخواص والعموم، والأصدقاء والخصوص.

\* مكان إنعقاد الورشة كان في مجمع الوزارات الجديد بمدينة بورتسودان، فتوجهت رفقة عدد من زملاء أعزاء إلى هناك، قبل الموعد المحدد بوقت كاف، فوجدت عدداً من زملاء ورميادات المهنة هناك، فتأكدت أن الجهة المنظمة تعلم تماماً الأدوار التي يلعبها الإعلام والصحافة، في جانب توضيح الصورة ونقلها إلى المتلقى، ولم أعجب عندما وجدت صدقنا العسكري المنضبط، والعالم والباحث الأكاديمي المختص، السيد اللواء الركن الدكتور أبو بكر فقيري، ضمن المجموعة التي تستقبل الحضور، الذي تشكل من ممثلين للمنظمات الوطنية وال الأجنبية، وال المجالس ذات الصلة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، غير عدد مقدر من المحققين العسكريين للدول الشقيقة

## قبل المخيب



عبد الملك النعيم احمد

### حزب الأمة القومي.. إلى أين تتجه البوصلة؟

هذا إن كان له فعلاً تاريخاً عسكرياً فقد برر قراره بإقالة

ذلك المجموعة أنه يهدف لإعادة الاعتبار لهيئة الحزب وتأسيس مرحلة جديدة يعلم إلى أين تتجه بوصلة الحزب خاصة أن هناك تياراً ثالثاً يقوده الفريق عبد الرحمن الصادق الداعم للجيش وللخطوط الوطنية

تحويل الواقع القيادي إلى منصات شخصية وفضاءات رمادية خارجة عن الإلتزام المؤسسي. انتهى.

\* حدث برمته بأنه هو من اما دكتورة مريم فرج تلاشى

ووقع على وثيقة تأسيس حكومة منفى. وأنه لم يشخصن الحزب عندما ادرك خطير ما كانت تسير عليه ولكنها

ما زالت تأخذها العزة بالاثم لتحديد موقفها الجديد

على الجيش الوطني وهو جنرال (عظيم) في مجلس عسكري كان حاكماً يوماً ما

\* في تقديرى ان اقسام حزب الأمة القومي الحالى يمر بها البلد

\* أما برمته ناصر فامر

لثلاث احزاب أخرى أصبح

العسكري بدعمه للتمرد

\* جاء في الأخبار أن رئيس حزب الأمة المقال اللواء فضل الله بربمة ناصر والذي بالطبع لم يعترف بآفاليه التي تمت بواسطة المجلس الرئاسي في فبراير الماضي بسبب دعمه باسم الحزب مليشيا التمرد والدعم السريع بل دعمه لحكومة التأسيس المزعومة وتقديره لأحد مناصبها الوهمية

\* فقد جاء في الأخبار أنه أصدر قراراً عند السابع من أغسطس الجاري يقضى بإقالة نوابه الثلاث. دكتور إبراهيم الأمين .. عبدالله الدوامة وصديق محمد إسماعيل بالإضافة إلى رئيس مساعد الرئيس بشرى عبد الحميد ومستشاري الرئيس إسماعيل كتر ونعمه عجبنا \* معلوم أن هذه المجموعة كانت قد أعلنت دعمها للجيش ولحكومة الأمل والنقاش رئيس مجلس الوزراء وعقدت مؤتمراً صحافياً تبرأت فيه من أفعال برمته ناصر وأنه لا يمثل للأسف أن الواقع يقول انه محاط ومدعوم بمجموعة كبيرة من أعضاء المكتب السياسي والتنفيذي ومن فيهم صديق الصادق وبعض بنات الإمام وازواجهن فالموضوع في تقديري معقد وليس بهذه السيطرة. فمازال حزب الأمة القومي بمؤسساته قبل الحرب ودعمه ودعم حكومة التمرد

الإعلان السياسي (تراكمت أزمات السودان) نتيجة قشل مشروع بناء الدولة الوطنية منذ الاستقلال، بسبب غياب التوافق على أسس مشتركة للهوية، وتوزيع السلطة والثروة، وشكل الحكم، وبنية مؤسسات الدولة. ساد نموذج احتكاري للإدارة أقصى الأطراف والحكومات، وولد حركات احتجاج مسلحة ومدنية، وأنتج دورات من الانتقلابات والتسويات الهشة، والتدخلات الأجنبية هذا الفشل البنوي هو ما أفسح المجال لأنصار الدولة وتغطيتها وأضعف مؤسساتها وجعلها عرضة للتمرد والتدخلات حتى وصلت إلى ذروة الانهيار في الحرب الدائرة، أن البياجة لم تخرج من الأجندة المنتشر ولكن الجديد أن تحالف قوى المقاومة الشعبية يؤكد على أن الحل يمكن في الحوار الوطني الذي يجب أن تشارك فيه كل المكونات السودانية دون أن يضعوا شروطاً من أجل ذلك، والإعلان يحتوي على تفصيات عديدة يمكن الرجوع لتناوله مرة أخرى. ومعلوم أن أية عمل سياسي يتطور من خلال السياسات التقديمة التي تجري عليه. وهي قضية مهمة في الساحة السياسية السودانية، حيث درجت السياسة على التشهير دون النقد أو حتى الإطاع الكامل على الموضوعات \* أن عقد مؤتمر للمقاومة الشعبية يبحث في الأزمة السودانية من حيث المبدأ، هو خطوة إيجابية جيد، وخاصة أنهم قدمو مشروعاً سياسياً متكاملًا خاصاً للحوار وإبداء الرأي، وتعبر نقطة نوعية بالضرورة سوف تخلق قاعدة لوعي سياسي جديد في البلاد. وتحفز الآخرين الخروج من العباءات القديمة القائمة على التبخيص. وتقدم مشاريع سياسية منافسة تهدف لتطوير العملية السياسية في البلاد. نسأل الله حسن البصيرة

## قراءة في بيان مؤتمر تحالف القوى الشعبية



زين العابدين صالح عبد الرحمن

تقيم فيه بشكل دائم لكي تنجذب القاءات الشعبية لقيادات المقاومة الشعبية. وبما يكون المؤتمر أول ثمارها التي بدأت ظهر للناس \* يقول البيان (انعقد المؤتمر في ظل ظرف وطني بالغ الخطورة المناطق، من ملتزمات الخدمات الضروسية لإعادة المواطنين والنهار مؤسسات الدولة، وتزايد التدخلات الأجنبية، مع بروز دول العالم للمساهمة في إطعام بعض الدول وعدوانها المباشر وغير المباشر على السودان. في مقابل تعزيز التعاون والتنسيق مع الحلفاء الإقليميين، وعلى رأسهم اريتريا ومصر بما يقدم حماية السيادة السودانية واستقرار المنطقة) أن المؤتمر يؤكد أن هناك قوى سياسية بدأت تتشكل لكي تماطل الفراغات التي خلفها غياب القوى السياسية... أفورقي عندما أشار في عدد من المؤتمرات منتخبة من قواعدها في الولايات المختلفة. الأمر الذي عقد مؤتمر القاهرة لدول جوار السودان. كان قد قال أن السودان أصبح بازاراً سياسياً للتدخلات الخارجية، وفي مثل هذه الظروف لا تنفع إلا تشكيل مقاومة شعبية هي التي تتولى عملية السياسية في البلاد لكي تمنع دخول أية انحرافات غير وطنية بسبب صعوبة الاتصالات، ولكنها حضرت المشاركة في صدور السودانيين، إلى جانب المشاركة في حوار الإعلان السياسي) وبعده انتخابقيادة لقيادة القوى الشعبية \* في بعض ما جاء في ديباجة

\* أنهى تحالف القوى الشعبية مؤتمره الذي عقد في ضاحية جبل إنكويت بستنات، والذي عقد تحت شعار «تعزيز الحوار السوداني السوداني نحو مشروع وطني جامع» وقد حضر المؤتمر العديد من المكونات الشعبية في ولايات السودان المختلفة، وهي الكيانات الشعبية التي ساهمت في عملية استئثار الشباب تحت المقاومة الشعبية وأيضاً القيادات الأهلية التي دعمت هذه المقاومة بالجهاد ومآلها، وهي التي نظمت هذا المؤتمر الشعبي. وقال البيان أن الهدف من هذا الجهد الشعبي الذي توجهه بمؤتمر «المساهمة في إعادة بناء الدولة السودانية على أساس التراصي الوطني، والتوصيل إلى عقد اجتماعي ينهي دوامة الحروب والانقسام في البلاد». وقضية التراصي الوطني التي أشار إليها البيان حققة تحتاج إلى حوار بين المكونات الشعبية والسياسية للوصول إلى توافق وطني يضع المعالم الرئيسية لبناء دولة السودان ما بعد الحرب

أن مراقب مهم بالشأن السياسي في السودان يلاحظ منذ بداية الحرب حتى اليوم (حالة غياب للقوى السياسية داخل البلاد) وحتى التجمعات التي كانت تعقد في بورتسودان بين فترة وأخرى، كانت القوى للسلطة السودانية، وكانت القوى السياسية تعقد اجتماعاتها حسب الحاجة لها، وليس بسبب أهداف رئيس تعلم من أجل تحقيقها، وكانت قيادات تأتي من الخارج تشارك في الاجتماعات، ثم ترجع مكان إقامتها حتى يتم دعوتها مرة أخرى لتنفيذ أجندتها محددة.. مما يؤكد أنها عملية سياسية تفرضها الأحداث وليس عملياً سياسية بهدف إيجاد حلول للمشاكل تجعلها في حالة انعدام مستمر، يجعل القيادات تغير مكان إقامتها إلى ميدان المعركة و

\* تجلّى عمق العلاقات بين الدول وتجذرها في أوقات الأزمات، وحين تتصافر الجهود لدى العون والمساعدة، تتأكد حقيقة الروابط التاريخية التي تجمع بين الشعوب. وفي هذا السياق، تبرز الموقف التركي الداعمة للسودان كنموذج يحتذى به في التضامن الإنساني والدبلوماسي، مؤكدة على أن العلاقات بين أنقرة والخرطوم ليست مجرد تحالفات عابرة، بل هي شراكة استراتيجية مبنية على أساس راسخة من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة

\* إن الدعم التركي للسودان لم يقتصر على

الواقف السياسية، بل امتد ليشمل الجانب الإنساني والاقتصادي، في خطوة تعكس فهماً عميقاً لحجم التحديات التي يواجهها الشعب

السوداني. لقد أدرك تركيا أهمية التدخل الإيجابي في مساعدة السودان على تجاوز محنته الحالية، ولهذا السبب، لم تتردد في تقديم المساعدات الإنسانية الضورية، التي شملت الغذاء والدواء والمستلزمات الأساسية

للتحقيق من وطأة الأزمة على الفئات الأكثر تضرراً. هذه المساعدات ليست مجرد إغاثة مؤقتة، بل هي بمثابة شريان حياة يمد الشعب السوداني بالأمل في ظل الظروف الصعبة

\* تتجاوز رؤية تركيا للعلاقة مع السودان مرحلة الإغاثة الإنسانية إلى التخطيط للمستقبل، وذلك من خلال مباراتهما في التنمية وإعادة إعمار ما دمرته الحرب. فكما

ذكر السفير التركي لدى السودان، فاتح يلدن، فإن بلاده تولي أهمية خاصة لمساهمتها في دعم مسيرة التنمية والاستثمار في السودان. هذا التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية يوضح أن أنقرة لا تنظر إلى الأزمة كحدث عابر، بل كفرصة لبناء مستقبل أفضل للسودان

\* ويبرز في هذا الصدد الاهتمام التركي بتطوير الموانئ البحرية، خصوصاً في ميناء بورتسودان، وهو ما يعد خطوة استراتيجية نحو تعزيز البنية التحتية الوجستية للسودان، وفتح آفاق جديدة للتجارة والاستثمار. إن تطوير الموانئ لا يخدم فقط الاقتصاد السوداني، بل يعزز أيضاً مكانة السودان كبوابة رئيسية للتجارة في المنطقة.

هذا التركيز على المشاريع الحيوية يؤكد أن تركيا لا تقدم حلولاً سطحية، بل تستثمر في مشاريع ذات أثر طويل الأمد، تساهم في دفع عجلة الاقتصاد السوداني بشكل مستدام

\* تأكيد السفير التركي على التزام بلاده بتعزيز آفاق التعاون وجذب رجال الأعمال ورؤوس الأموال للاستثمار في السودان، يعكس ثقة تركيا في الإمكانيات الهائلة للسودان رغم التحديات. هذا الالتزام ليس مجرد وعد دبلوماسي، بل هو خطة عمل واضحة تهدف إلى تحفيز القطاع الصناعي والاستثماري، مما يوفر فرص عمل ويساهم في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات السودانية. إن إشراك القطاع الخاص التركي في جهود إعادة الإعمار والتنمية يضمن أن الدعم لن يقتصر على المساعدات الحكومية، بل

سيتحول إلى شراكة اقتصادية حقيقة

\* إن مواقف تركيا الداعمة للسودان هي تجسيد حقيقي لمبدأ التضامن بين الشعوب. من خلال الجمع بين المساعدات الإنسانية الفورية والمبادرات الاستراتيجية طويلة الأمد، تقدم تركيا نموذجاً للعلاقات الدولية التي تتجاوز المصالح الضيقة، وتتركز على بناء مستقبل أفضل للجميع. ومع استمرار الأزمة في السودان، تبقى المواقف التركية بمثابة

التصنيف، أما إذا احتفظ الديمقراطيون بعنفهم، فسيستمر نهج العقوبات التدريجية مع إبقاء خيار التصنيف لاحقاً تجربة سابقة، مثل

تصنيف حركة الشباب (2008) وبوكو حرام (2013)، أظهرت أن التصنيف يضعف التمويل الخارجي لكنه لا ينهي التهديد. إلا أن حالة الدعم السريع وM23 تختلف، لأنهما مرتبطان بأسواق عالمية للذهب والكونغوليت، ما قد يجر تدخل قوى اقتصادية كبرى لتتأمين مصالحها المعطيات الحالية تشير إلى أن الإدارة الأمريكية ستتجه إلى عقوبات موسعة دون تصنيف فوري، للحفاظ على هامش مناوره مع الحلفاء الإقليميين، مع إبقاء التصنيف كورقة ضغط مستقبلية إذا لم يتغير سلوك المجموعتين. هذا التحرك الأمريكي ليس مجرد رد فعل على انتهاكات حقوق الإنسان، بل جزء من معركة أوسع للسيطرة على الموارد الإستراتيجية في إفريقيا. إنه تقاطع بين مكافحة الإرهاب وتأمين سلالات الإمداد العالمية، وسؤال المستقبل هو: هل ستخرج هذه السياسة في تغيير المشهد الميداني، أم ستظل القرارات حبراً على ورق

كبير الباحثين ومدير برنامج شرق إفريقيا والسودان، مركز فوكس (السويد)، وباحث في إدارة الأزمات ومحاربة الإرهاب

## والشنطن تلاحق مليشيات الذهب والكونغو: من دارفور إلى الكونغو في مرحلة التصنيف الإرهافي



د. عبدالناصر سلم حامد

الكونغرس، يتضمن تقييمًا قانونياً وأمنياً وسياسياً. وإذا ثبتت الشروط، فإن التصنيف في واشنطن، لا ينفصل هذا الملف عن سباق النفوذ العالمي. الذهب السوداني والكونغوليت، الكونغولي موارد استراتيجية تدخل في صناعة التكنولوجيا والطاقة النظيفة. ويسمح بالملحقة القضائية حتى خارج الأراضي الأمريكية قوات الدعم السريع، التي تأسست عام 2013 من بقايا ضغط جيوسياسي ببرى، خاصة في ظل المنافسة مع الصين وروسيا اللتين تسعين الموارد. الجمهوريون، خاصة في لجنتي العلاقات الخارجية والقوات المسلحة، يدفعون نحو التصنيف الكامل، مع شبكة تهريب معقدة مرتبطة بجهات إقليمية. أما M23 فقد ظهرت عام 2012 بعد انتشار اتفاق سلام، وسيطرت على مناطق غنية بالمعادن، خاصة في دارفور، الذي تمثل الكونغولو مصدراً لأكثر من 70% من الإمدادات العالمية. تقرير لجنة خبراء الأمم المتحدة (ديسمبر 2024) أشار إلى أن قوات الدعم السريع تسيطر على طرق إمدادات استراتيجية في دارفور عبر تحالفات إقليميين مثل الإمارات ورواندا، ويفتح المجال أمام تحالفات مضادة للكونغرس، يرجح تسريع الإنتخابات النصفية المقررة في نوفمبر 2026 ستكون عاملاً حاسماً. فإذا سيطرت تحالفات قبلية وشبكات الجمهوريون على مجلسي الكونغرس، يرجح تسريع توسيع M23 نفوذهما على

## شئون الوطن



٢٥. صلاح غرية

## تركيا والسودان.. علاقات متقدمة ودعم متواصل

# القضارف تبحث ترتيبات حملة مكافحة حمى الضنك ونواقل الأمراض

الجهود الفنية واللوجستية التي تضطلع بها وزارة الصحة وأكد د. أحمد الأمين أدم المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية القضارف الوزير المكلف بمكتبه أمس، اجتماعاً مع المدير التنفيذي للبلدية القضارف الأستاذ يعقوب العبيد، بحضور الأستاذ محمد أكبر داؤود مدير إدارة صحة البيئة بالوزارة، والأستاذة صفاء الضوء ممثل الشؤون الصحية بالبلدية نقاش الاجتماع سير الترتيبات الجارية لتنفيذ حملة مكافحة حمى الضنك ونواقل الأمراض الأخرى داخل بلدية القضارف، حيث إستعرض الوزير المكلف المساهمات المنتظرة من البلدية في إنجاح الحملة، بجانب



## مشروع الجزيرة يستهدف زراعة ١٠٠ ألف فدان بمحصول القمح في العروة الشتوية

من شأنها الدفع ببرنامج الغذاء العالمي لدعم صغار المزارعين بالمشروع فيما أعلن مدير مشروع القمح الطارئ أن برنامج الغذاء العالمي يستهدف تمويل خمسة وثلاثين ألف مزارع بالتقاوي والاسمدة بشقيها الداب والبيوريا بواقع فدان للمزارع كتمويل جزئي بغرض تقليل التكاليف وزراعة الانتاج كما ونوعاً ولونة الخدمات اللوجستية في



ومن جانبه أكد المهندس علي أحمد ابراهيم مصطفى مهندس إبراهيم مصطفى أن إدارة المشروع تستهدف زراعة 600 ألف فدان بمحصول القمح في العروة الشتوية بعرض تأمين الغذاء لأهل السودان في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأكد خلال لقائه بمكتبه أمس بوفد من برنامج الغذاء العالمي ضمن الدكتور عماد الدين أحمد على مدير مشروع القمح الطارئ بالسودان والسيد كاميرون كيس مسؤول

## المواصفات تشد رقبتها على إطار المتردك ببورتسودان



بورتسودان - أصداء سودانية نفذ قسم التقنيات الصناعي والخدمي بالهيئة السودانية للمواصفات والمقياس قطاع البحر الأحمر حملات رقابية مشددة استهدفت (25) موقع عرض وبيع إطار المتردك بمحلية بورتسودان في إطار جهودها لتعزيز السلامة الموردية. وأوضح المهندس الوليد محمد عثمان مدير قطاع الهيئة السودانية للمواصفات والمقياس بولاية البحر الأحمر أن الهيئة تتبع التصدير للتجار العالميين في هذا المجال الذي تناول الاشتراطات الفنية الخاصة بهذه وذات جودة عالية حماية المستهلك والاقتصاد الوطني.

## حكومة الخرطوم تستعين بالدرامي (فضيل) لتكثيف التوعية الصحية



ذات الصلة، وأوضح المدير العام أن هذا التوجه يندرج ضمن الجهود على وسائل التواصل الاجتماعي والمذولة لتعزيز التوعية من خلال قوالب إبداعية تتماشى مع النسيج الاجتماعي للمجتمع السوداني واسعاً، وتصل إلى ملايين المشاهدات دون الحاجة لإمكانيات كبيرة، واقتراح تقديم رسائل صحية في شكل حلقات درامية تلفزيونية خاصة في ظل التحديات الصحية التي يفرضها فصل الخريف

الخرطوم - أصداء سودانية في إطار سعي وزارة الصحة ولاية الخرطوم لتكثيف جهود التوعية الصحية في المجتمع، أجرت الإدارة العامة لتعزيز الصحة تنسيق لبحث سبل التعاون في نشر الرسائل الصحية عبر الوسائل عن طريق القوالب الدرامية المختلفة، بحضور مدير عام الصحة بالخرطوم وعدد من مديري الإدارات العامة بالوزارة، وتم بمشاركة الفنان الدرامي المعروف عبدالله عبدالسلام فضيل وأكد مدير الرحمن محمد بالخرطوم فتح مكتب الصحة خلال الاجتماع على أهمية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية خلال هذه المرحلة مشيراً إلى أنها أقل تكلفة وأكثر فاعلية، مشدداً على دعم الوزارة لسوية الاتفاق مع الفنان فضيل، وتحويل العروض الدرامية إلى أعمال مسرحية يتم تقديمها عبر مسارح الشباب، ضمن أنشطة مجتمعية مخططة من قبل إدارة تعزيز الصحة خلال فترات زمنية محددة، بالتنسيق مع الجهات

## التأمين الصحي بنهر النيل يوزع أدوية مجانية للمستشفيات والمراكز الصحية



عطبرة - أصداء سودانية أكد د. فاروق فضيل مدير فرع التأمين الصحي بنهر النيل على وقوف التأمين الصحي مع كافة مقدمي الخدمات الصحية بالولاية وأكد على الشراكة المستمرة مع وزارة الصحة بالولاية جاء ذلك خلال اشرافه أمس وبحضور د. آلاء عمر خليل مدير خدمات الصحة بفرع نهر النيل والمستشار عبدالله يوسف مدير الوحدة التنفيذية عطبرة توزيع الأدوية المجانية المقدمة من النظام العالمي للمنظمات لمستشفيات محلية عطبرة والمراكز الصحية وأفاد دكتور فاروق بأن هذا الدعم الدوائي مصحوب بدعم من المحاليل للمعامل بالمستشفيات والمراكز الصحية ووقفت آلاء عمر خليل مدير الخدمات الصحية على شحن توزيع الأدوية والمحاليل للمعامل من مخازن إدارة الفرع. كما تقدم الاستاذ عبدالله يوسف مدير الوحدة التنفيذية عطبرة بالشكر للنظام العالمي للمنظمات على هذا الدعم والذي يؤدي لاستقرار الخدمة الطبية بالوحدة التنفيذية عطبرة

إشراف  
التابع عثمان

00201151660268

00249912904909

## بأقلام القراء

### أم سُنط.. قصة قرية عشقها أهلها وسقوها من عروقهم



منظومة الطاقة الشمسية  
بعد تركيبها وتشغيلها ببشر  
حي وسط

الأفضل، فاعطوهما من وقتهم ومالهم وجهدهم ومن قلوبهم وأغدقوا عليهما من أموالهم حتى نهضت وإرتوت لتنفتح أزهار الإنجاز بين جنباتها ظلت أم سُنط، التي يربو عدد سكانها عن 7 ألف و500 نسمة، تعاني من العطش طيلة فترة الحرب بسبب انقطاع التيار الكهربائي عنها وعن آبار المياه الثلاثة وهي: البئر الأوسط، والبئر الشمالي، والبئر الجنوبي. فاجتمع سكان القرية وأعلنوا إعادة الكهرباء لأبار قريتهم. أعلنوا عن حملة كبيرة تحولت لاحقاً للحملة الشعبية تدافع لها كل سكان القرية من مزارعين وتجار ورجال أعمال ومغتربين، وطلاب، حتى نساء القرية شاركن بفعالية في الملحمة.. تدافعوا جميعاً ونجحوا في توفير تكلفة منظومة الطاقة الشمسية التي ناهزت قيمتها 27 مليون جنيه وتم تركيبها فتدفقت المياه العذبة من آبارها الثلاثة لتهيئاً لها مأساة العطش بالقرية.. فالشكر الجزيل لكل من دعم وشارك وأسهم في هذه الملحمة المتمثلة في دعم مشروع الطاقة الشمسية لآبار أم سُنط.. والشكر لرجل البر والإحسان، يوسف أحمد يوسف، على جهوده المباركة والمثمرة في المتابعة والتنسيق.. وأسمى آيات العرفان والتقدير لجهاز المخابرات العامة ممثلاً في إبنها وإن أم سُنط الدار العميد، أحمد عبد الرحيم الشريف عبد الغني، لتكلفهم الكامل بمنظومة الطاقة الشمسية للبئر الجنوبي بالقرية.. جعل ما قاموا به جميعاً في ميزان حسناتهم فتح الرحمن صلاح الشريف - قرية أم سُنط - محلية السوكي - ولاية سنار

## صورة وتعليق

### حنان الأمهات



أمهات الطالبات ينتظرن خروج بناتهن من الامتحان  
مشهد مؤثر لأمهات الطالبات الجالسات للشهادة  
المتوسطة أمام أحد مراكز الامتحان المنتشرة  
بالعاصمة المصرية القاهرة ترقباً وإنتظاراً لبناتهن  
لإطمئنان عليهن.. أنه حنان الأمهات

# حضره المسؤول

شهود عيان لـ(أصداe سودانية)

## لأصل جديدة من إصطياد نسور الجو لطائرة إثيوبي بمطار نيالا

طريقهم لتنفيذ عمليات نوعية في محيط نيالا للسيطرة على موقع جوية بشمال دارفور.. ووصف المصدر أن العملية تعد واحدة من أعقد وأجرأ الضربات الجوية التي نفذها الجيش السوداني.. وتظهر بشكل علني تورط الإمارات في إرسال المرتزقة إلى السودان لدعم الدعم السريع.. وقال المصدر

بهذه العملية الجريئة أثبت سلاح الجو السوداني قدرته على إصابة الأهداف بدقة والعمل في ظروف عملياتية معقدة.. كما أنها تعد صفعة قوية لكل من يريد العبث بالسودان، والسعى لتحويل الوطن إلى فوضى وإحتلال بألوالية.. فالمعركة التي يخوضها السودان الان هي في حقيقتها معركة ضد أدوات إستعمارية تخفي وراء شعارات الدعم الإنساني والتحالفات الإقليمية.. والشعب السوداني بجيشه ومقاومته لن يسمح بتكرار سيناريوهات ليبيا واليمن في أرض النيلين



طائرة النقل الإمارتية بعد حرقها  
بدرج الهبوط بمطار نيالا

بأجهزة ومعدات مختلفة وعلى متنها أكثر من 40 من المرتزقة الأجانب من بعض الدول الأفريقية جندتهم الإمارات تختفي شركات أمنية خاصة، بجانب عدد من الخبراء من دولة كولومبيا متخصصين في المسيرات وأجهزة التسويش، وبعضهم تم جلبهم لتدريب عناصر الدعم السريع وتعزيز قدراتهم القتالية، وكانوا في

حضره المسؤول - التابع عثمان توصلت (أصداe سودانية) لمعلومات تفصيلية دقيقة وجديدة عن طائرة النقل الإمارتية التي دمرها سلاح الجو السوداني بمدرج مطار نيالا، الأسبوع الماضي، أثناء محاولة هبوطها بالدرج، وعلى متنها عشرات المرتزقة الأجانب.. وفي لحظة هبوطها على المدرج الذي يقع تحت سيطرة الدعم السريع تم تفجيرها بصاروخ بواسطة نسور الجو فإنفجرت وإنارت بالكامل.. شهد عيان من داخل مدينة نيالا أوضحها على المدرج الذي يقع إصابتها مباشرة بصاروخ إنطلق من طائرة حرية، وأن إنفجارها أحدث دوياً قوياً سمعه كل سكان نيالا.. أعقب الإنفجار سحابة سوداء من الدخان غطت سماء المدينة.. وحسب مصادرنا، فقد سبق العملية عمل استخباراتي دقيق استمر لأكثر من أسبوع منذ تجهيز الطائرة وشحنها

## سنجه تنجو من كارثة مائية



العمل جاري في تقوية الجسر



ردم الفجوة التي تسببت فيها الأمطار

ترتيبات عاجلة للإستثمار في تقوية الجسر، بجانب تثبيت الرقاية من الناحية الشمالية الشرقية حتى تشارف حي 14 شمال غرب المدينة.. ولقد تسببت خلل السنوات الماضية في إغراق الحي الشرقي بأكمله بسبب إنهيار بعض أجزاءه.. وتوقع هطول أمطار غزيرة وتدفق كميات كبيرة من المياه سد النهضة الأثيوبي خلال أغسطس الجاري، على المراقبة خاصة أثناء هطول الأمطار.. كما نناشد سكان الحي الشرقي المتاخم للجسر عدم أخذ التراب من الجهات الفنية المختصة لحماية منازلهم من الأمطار والسيول خشية إضعافه

الفجوة التي حدثت في الجسر، ووجه الوزير التيم الهندي الإسراع في إجراء المعالجات اللازمة بواسطة الآليات وكمية من التراب لإغلاقها وتقوية الجسر.. وطمأن الوزير سكان سنجه أن الضرر بسيط لا يدعو للهلع، والوزارة بمهندسيها وألياتها جاهزة ومستعدة لأي ضرر محتمل في الجسر الواقي للمدينة (حضره المسؤول) تشير إلى أن الجسر الذي يحمي المدينة من الفيضان يمتد من سنجه - التابع عثمان نجت مدينة سنجه عاصمة ولاية سنار من كارثة مائية محققة إثر حدوث فتحة كبيرة في الجسر الترابي الواقي للمدينة من فيضان النيل الأزرق، وذلك بسبب الأمطار الغزيرة غير المسبوقة التي شهدتها المدينة مؤخراً.. وعلى الفور توجه مدير عام وزارة البنية التحتية والتنمية العمرانية، الوزير المكلف، المهندس، حافظ به، برفقة إدارة الدفاع المدني وعد من المهندسين وتلقىو

## ضبطهم المباحث الجنائية المركزية فرعية عطبرة

## أجانب يقومون بتصنيع سبائك الذهب داخل سوق عطبرة

فرن خاص يصهر الذهب بدون مستندات رسمية من الشركة السودانية للمعادن تتبع لهم مزاولة ذلك.. وتم التنسيق مع شرطة التعدين لتكامل الأجراءات القانونية (حضره المسؤول) تتسائل: كيف تسلل هؤلاء الأجانب لقلب سوق عطبرة وإقامة ورشة لتصنيع الذهب بسوق عطبرة ظل العملات المستمرة لضبط الوجود الأجنبي في السودان..

حضره المسؤول - عطبرة تقد مصادرنا بولاية نهر النيل أن الإداره العامة للمباحث الجنائية المركزية بولاية نهر النيل فرعية عطبرة ضبطت 12 سبيكة ذهب، وكمية من الذهب المشغول وزنة حوالي 654 جرام، لدى أجانب يديرون ورشة لتصنيع الذهب بسوق عطبرة ويستلمون سبائك ذهبية من الصاغة لإعادة تصنيعها وتشكيلها، بواسطة



من سبائك الذهب المضبوطة

# منتخب السودان يكمل الجاهزية لمواجهة النسور النيجيرية

## مدير الكرة بالهلال يغادر تنزانيا ولجنة انتخابات المريل تؤكد الاقتراب من إعلان لجنة التسيير

السودان يختتم اعداده  
لمواجهة نيجيريا



لإجراء التدريبات التكتيكية وقد رسم للاعبين الخطط التكتيكية التي سينتهجها خلال مباراة الغد وتحذر كواسى ابياه كثيرا مع المهاجمين بضرورة ترجمة الفرص لأهداف واعتمد على الكرات المعاكسة من جمل تكتيكية، والتدريب على الضربات الثابتة،نفذها اللاعبون بإتقان، واختتم المران بتقسيمة بين الأخضر والبرتقالي

والاستعداد الجيد لمباراة نيجيريا، واهمية الفوز للمضي قدما في البطولة، كما رحب بالثنائي الجديد، الإثنين بالملعب الفرعى لاستاد عمان الدولى بزيارة زنزبار لمواجهة المنتخب النيجيرى مساء غد الثلاثاء، ضمن الجولة الثانية لمباريات كأس الأمم الأفريقية للمحليين (الشان) قبل بداية التمرين الذي أخضع صقور الجديان لتدريبات خفيفة متنوعة، بقيادة تحهيزهم لمباراة الغد، وبعد التدريبات البدنية خصص كواسى ابياه وطاقمه المعاون المران

إختتم المنتخب الوطنى للمحليين. سلسلة تحضيراته، عصر اليوم الإثنين بالملعب الفرعى لاستاد عمان الدولى بزيارة زنزبار لمواجهة المنتخب النيجيرى مساء غد الثلاثاء، ضمن الجولة الثانية لمباريات كأس الأمم الأفريقية للمحليين (الشان) قبل بداية التمرين الذي أخضع صقور الجديان لتدريبات خفيفة متنوعة، بقيادة تحهيزهم لمباراة الغد، وبعد التدريبات البدنية خصص كواسى ابياه وطاقمه المعاون المران

غادر مدير دائرة الكرة المهتم بالمعسكر الكابتن عبد العليم الأمين، مدينة بوتسوستان امس متوجهاً صوب تنزانيا لإنجاز بعض

أصداء - محمد السر

## مدير الكرة بالهلال يتوجه لتنزانيا



غادر مدير دائرة الكرة المهتم بالمعسكر الكابتن عبد العليم الأمين، مدينة بوتسوستان امس متوجهاً صوب تنزانيا لإنجاز بعض

## لجنة انتخابات المريل : درس الترشيحات بعنابة، والإعلان قريباً من داخل استاد المريل



أكد مولانا علي البلولة، رئيس لجنة الانتخابات بنادي المريل، أن اللجنة ما زالت في حالة انعقاد دائم، وقد قطعت شوطاً كبيراً في دراسة ملفات الترشيحات والتواصل مع المرشحين، حرصاً على اختيار لجنة تسيير تلبى تطلعات جماهير النادي ودعا البلولة القاعدة التاريخية إلى تفهم أهمية منح اللجنة الوقت الكافي لاستكمال الإجراءات بعيداً عن أي ضغوط، مشدداً على أن الإعلان عن لجنة التسيير سيتم في أسرع وقت ممكن، مبشرًا بأن الإعلان الرسمي سيكون من داخل استاد المريل بأمر



## موافقة رسمية على لقاء برشلونة وفياريال التاريخي

«فيفا»، للحصول على ترخيص إقامة المباراة على ملعب هارد روك في ميامي، وفقاً للوائح المباريات الدولية لقيفا والقواعد التنفيذية المعتمدة من قبل الاتحاد الإسباني لكرة القدم وتحاول رابطة الليجا، إقامة مباريات من الدوري خارج إسبانيا، خطوة ترويجية

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم رسميًا، اليوم الإثنين، موافقته على إقامة مباراة برشلونة وفياريال في الجولة 17 من الدوري الإسباني، في ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية وقال الاتحاد الإسباني في بيان عبر موقعه الرسمي: «سيرسل الاتحاد الإسباني طلبًا إلى الاتحاد الأوروبي (يويفا) والاتحاد الدولي



## هدى جلال تبحث مع صلاح الشيخ ووفاء التجاني مشاركة السودان في معرض الاستثمار



**القاهرة - أصداء سودانية**  
استقبلت الدكتورة هدى جلال رئيس اتحاد المستثمرات العرب عضو المجلس المصري للشئون الخارجية، الأستاذ صلاح عمر الشيخ رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة سوداكسبيو للمعارض والمؤتمرات رئيس شعبة المعارض باتحاد الغرف التجارية بالسودان عضو مجلس إدارة الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات، والدكتورة وفاء التجاني الرئيس التنفيذي لمنظمة شركاء التنمية بمكتبها بالمعادي بالقاهرة، حيث تم التدوال حول مشاركة السودان في معرض مؤتمر الاستثمار العربي الأفريقي والتعاون الدولي المنعقد في دورته 28 في الفترة من 19 إلى 22 أكتوبر 2025 بالقاهرة

## (جلدت نفسها بالسوط).. فتاة تقتحم حفل رجالي بالسودان

وكانت الفتاة قد فاجأت الرجال في حفل أقيم بإحدى الساحات السودانية بإقتحامها الحفل بطريقة جنونية أثارت إستغراب الجمهور والتابعين على موقع التواصل الاجتماعي وبحسب مقطع فيديو رصيده (أصداء سودانية) فقد دخلت الفتاة في حالة هستيرية بعد أن أوصل رجل من مديتها إلى والدها وهو يعرض لحظات الجلد بين الرجال الفتاة أصرت على أن يتم جلدتها أسوة بالرجال لكن الحاضرين تدخلوا وحاولوا أن يخرجوها من الساحة ليتفاجأوا بها وهي تقوم بجلد يدها بعنف في مشهد غريب أثار استغراب الجميع



**إعداد - زلال الحسين**  
رفض الحاضرين طلبها وانتشر أثارت فتاة سودانية الجدل بعد اقتحامها حفل رجالي وهي تبكي وتتهم بأن لها أنشطة أخرى وعدا مقدراً من وكانت حادثة الجلد قد أثار ردود فعل متباينة بعد



## رابطة أبناء نهر النيل بالدوحة تقيم حفل تكريم موعد وزارة التربية



**الدوحة - أصداء سودانية**  
في أمسية اتسمت بالوفاء بالدوحة شهدت حضوراً مميزاً والتقدير، أقامت رابطة أبناء نهر النيل بدولة قطر حفلاً بهيجاً لتكريم وداع الأستاذ عبد العزيز الجيلي، موعد وزارة التربية والتعليم إلى الدوحة في مهمة الإشراف على امتحانات بسفارة السودان في قطر، وشيخ المعلمين السودانيين في قطر وبالدرسة السودانية، وذلك تقديراً لعطائه وإسهاماته المميزة في حماد الفارسي، والأستاذ عمر كمال القاضي الأمين العام للجنة لأكثر من أربعين عاماً متصلة.

## ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

## الفاجر الصمود.. المعركة 227

أبيض:

\* و تستمر القوات المسلحة والقوات المشتركة والمستعربين وهزيمتها رغم الحصار والتوجيه الذي ما زادهم إلا بسالة وصبراً وبطولة نادرة لم تحدث في تاريخ البشرية القريب والبعيد.  
\* الفاجر تصدّم رغم إنها لا تحاط باسوا رعالية أو دفاعات إلكترونية متقدمة مثلاً تفعل إسرائيل كالقبة الحديدية التي اخترقتها بسالة وبطولة الفلسطينيين وتقنيّة الصواريخ الإيرانية التي ادهشت العالم.

\* كل هذا لم يتتوفر لأهل الفاجر ورغم ذلك تحدث القوات المسلحة والمشتركة والمستعربين وأهل الفاجر المستحيل، الجائعون هزموا أكلي السحت المرتزقة من الكلوبين والأقارب من دول الجوار وقوادهم من الخونة الهداي إدريس والطاهر حجر والدقوا الذين (عادوا) أمام الأبطال إذ أن شعب الأسد عصي عليهم لن يدخلها خائناً أو مرتفقاً.

\* المقاتلون الشجعان تحدوا القادة الذين يرسلون اتباعهم من المرتزقة أن يقاتلوا معهم ويظهرموا في الميدان والمواجهة معهم ولكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا فالخائن لأهله لن يستطيع مواجهتهم.

\* الفاجر الصامدة الصابرة على الحصار والجوع والهجوم المستمر الذي بلغ 227 هجوماً فاشلاً وهزيمة ساحقة للمرتزقة ومحرضينهم ترسل رساله يومياً للمجتمع الدولي الذي يتفرج على معاناة أهلنا في الفاجر، لم يقتناع العالم المتفرج بأن صاحب القضية العادلة والحق المدافع عن وطنه وماله وعرضه لن يهزم أبداً

\* ورغم ذلك نقرأ ونشاهد ونستمع إلى أصوات حرة تكشف جرائم المليشيا وأعوانها وأخرها مركز المعلومات البريطاني والصحفي الفرنسي اللذين كشفا مصادر التمويل والدول التي تحضن مراكزاً للمليشيا بل أن الصحف الكولمبية كشفت عمليات تجنيد المرتزقة مما أجبر رئيس كولومبيا للتحقيق في الأمر.

\* أما الصوت الأعلى فهو الذي أتى من الكونجرس الأميركي الذي دعا لتصنيف مليشيا الدعم السريع بأنها منظمة إرهابية، ما يهمنا في هذا الأمر أن يعي العالم حجم المأساة التي يعيشها أهلنا في الفاجر وضرورة فك الحصار وأن تصبح قرارات الأمم المتحدة ملزمة ومنفذة على الفور فالجوع لا ينتظر ولن يفك الحصار ويشبع الجوعى بقرارات على الورق.

\* ورغم ذلك لن ننتظر هذه المنظمات الهمامية بل تعمل القوات المسلحة ومحركاتها

على تنظيف الطريق للوصول إلى الفاجر وفك

الحصار حولها، فالقوات خارج الفاجر هي

بنفس القوة والصمود والبسالة وقدرة على

تحقيق النصر وإنقاذ أهلنا في دارفور.



باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAISS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>